عباس يبدأ زيارة إلى الأردن لـ «حشد الدعم العربي» في مواجهة ترامب

«الخارجية» الفلسطينية: قضية اللاجئين أكبر من التصفية

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

كتائب القسام التابعة لحركة حماس

عواصم – «وكالات»: بدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس الإثنين، زيارة إلى الأردن بهدف تحشيد الدعم العربي في مواجهة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التي يقاطعها منذ أشهر.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن «عباس سيلتقي بعد غد الأربعاء في عمان العاهل الأردني عبد الله الثاني»، وذكر أن اللقاء يأتي في إطار التنسيق المستمر بين الأشقاء العرب، وأن عباس سيجري اتصالات ولقاءات عربية أخرى لتحصين الموقف الفلسطيني عربيا وهو موجود حول رفض ما تقوم به إدارة ترامب بشأن القضية الفلسطينية.

وتتهم السلطة الفلسطينية إدارة ترامب بالسعي لتصفية القضية الفلسطينية، وتقاطعها منذ قرارها في ديسمبر الماضي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وقبل زيارته للأردن أصدر عباس بيانا تضامن فيه مع السعودية على خلفية أزمتها مع كندا، وقال إنه يرفض أي تدخل خارجي مع المملكة.

وسيكون لقاؤه مع العاهل الأردني مهما، بعد زيارة الأخير الشهر الماضي إلى واشنطن ولقائه ترامب، وكما ثاني الزيارة في ظل حديث عن مساعي لتهدئة محتملة في قطاع غزة، الذي تسيطر عليه حركة حماس الإسلامية منذ منتصف عام 2007 وإسرائيل.

وبهذا الصدد، دعا عريقات حماس إلى قبول المصالحة الفلسطينية وتمكين حكومة الوفاق لإنهاء الانقسام الداخلي بكل أشكاله ومظاهره، وكانت حركتا فتح، التي يتزعمها عباس وحماس، قد عادتا إلى التراشق إعلاميا على خلفية اتفاق تهدئة محتمل مع إسرائيل في قطاع غزة.

وراث فتح أن اتفاق تهدئة مع إسرائيل في غزة تسعى من ورائها الإدارة الأمريكية وإسرائيل إلى فصل القطاع، وتمرير مؤامرتهما المشؤومة تحت عنوان صفقة القرن وتصفية القضية الفلسطينية، وفي المقابل، ردت حماس بأن أي تهدئة مع إسرائيلي سيقرر فيها في السياق الوطني الفلسطيني وأن مزايدات فتح مرفوضة.

وتعقد قيادة حماس منذ الجمعة الماضي اجتماعات هي الأرفع لها منذ سنوات في غزة، بعد وصول وفد رفيع من قيادتها في المنفى مساء الخميس الماضي إلى القطاع عبر مصر.

ويضم وفد حماس من المنفى القادم لغزة نائب رئيس مكتبها السياسي صالح العاروري وأعضاء المكتب السياسي موسى أبو مرزوق وعزت الرشق وحسام بدران ومحمد نصر وماهر صلاح وموسى دودين.

ودخل الوفد إلى غزة عبر معبر فح رفقة العضوين الآخرين في حماس المقيمان في القطاع وهما خليل الحية وروحي مشتهى، بعد أن أجروا لـ3 أيام محادثات مع مسؤولي جهاز المخابرات العامة المصرية.

ولم تعلق إسرائيل على وصول وفد قادة حماس إلى غزة، فيما تحدثت تقارير إعلامية عن ضمانات مصرية وأخرى من مبعوث الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف، الذي كان اجتمع مع قادة حماس مراراً مؤخراً.

من جهة أخرى أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية ما نقل عن مسؤول أمريكي كبير في البيت الأبيض، حول المساعدات الأمريكية المقدمة إلى «الأونروا» والنتائج التي أدت إليها، وحديثه عن (ضرورة تغيير تفويضها)، إذ تعتبره امتدادا للحملة الأمريكية الإسرائيلية الهادفة بالأساس إلى تصفية القضية وترسيم الحل على الأرض من جانب واحد وبالقوة وفقا للرؤية الإسرائيلية.

وأضافت الخارجية الفلسطينية في بيان لها أمس الثلاثاء، نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، أنه «في الوقت الذي أقرت به دولة الاحتلال في 1950 قانون (العودة) لليهود، وقانون ما يسمى بـ (القومية) قبل أسابيع، تحاول الإدارة الأمريكية استكمال ما بدأ به بلفور المشؤوم من خلال شطب وتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين وحقوقهم بصفتها جذر القضية الفلسطينية، عبر استهدافها المباشر للأونروا وما ترمز إليه هذه الوكالة من إهتمام وقرارات دولية شاهدة على النكبة والظلم التاريخي الذي حل بشعبنا».

وأكدت الوزارة أن «السياسات والقرارات والتدابير الأمريكية المنحازة بشكل أعمى للميمن الحاكم في إسرائيل وأيديولوجيته الظلامية غير قانونية وغير شرعية وغير إنسانية، وتشكل انتهاكا صارخا وخرقا فاضحا للقانون الدولي، وتعتبر انقلابا على أسس ومرتكزات النظام الدولي برمته».

وشددت الوزارة من جديد على أن «الوعد الأمريكي المشؤوم الخاص بالقدس، والوعد الظالم بإنهاء قضية اللاجئين، والصمت الأمريكي المستمر اتجاه عمليات الاستيطان الاستعماري التوسعي، جميعها باطلة ومرفوضة جملة وتفصيلا، ولن تتمكن من إنشاء أو فرض أي حق للاحتلال في أرض دولة فلسطين، وفي ذات الوقت تشكل تهديدا إضافيا للأمن والاستقرار في المنطقة والعالم».

من ناحية أخرى استشهد فلسطينيان يتبعان لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس في قصف إسرائيلي مدفعي، أمس الثلاثاء، حسبما أفادت وسائل إعلام فلسطينية.

وذكر (المركز الفلسطيني للإعلام) على موقعه الالكتروني أمس الثلاثاء، أن مدفعية الجيش الإسرائيلي قصفت اليوم موقع «عسقلان» التابع لدائرة الإعداد والتدريب بكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، شمال قطاع غزة.

وأفاد المركز بسقوط قتيلين يتبعان كتائب القسام، وإصابة عدد من المواطنين بجراح.

من جانب اخر أكدت مصادر عبرية، أمس الثلاثاء، أن الكولونيل يسرائيل شومر، الذي تم تصويره قبل ثلاثة أعوام، وهو يطلق النار على فلسطيني هارب ويقتله، سيحظى بترقية ويعين قائدا للواء ناحال، حسب ما أعلنه الجيش الإسرائيلي يوم أمس الإثنين.

وفي إطار جولة التعيينات الجديدة، قرر رئيس الأركان غادي إيزنكوت تعيين العقيد يوفال غاز قائدا للواء المظليين والعقيد اسحق كوهين قائدا لجفعاتي.

وتم توثيق شومر، القائد السابق لواء بنيامين، قبل ثلاث سنوات وهو يطلق النار على فلسطيني رشق الحجارة عليه وفر هاربا، وتم فتح تحقيق ضد شومر، حيث تبين أن أحد الفلسطينيين التي بصخرة على سيارة الجيب التي تواجد فيها شومر وحطم نافذة السيارة، فنزل شومر من سيارة الجيب وأطلق النار على الفلسطيني.

وادعى التحقيق أن شومر أطلق النار على ساقي الفلسطيني، لكنه بما أنه اطلق النار خلال تحركه، فقد كان إطلاق النار غير دقيق وأصاب الجزء العلوي من جسد الفلسطيني محمد هاني الكسبة، البالغ من العمر 17 عاما، قرب حاجز قلنديا.

ووفقا للباحث في منظمة بتسيلم، إياد حداد، الذي صور جسد الكسبة بعد قتله، فإن الصور تبين إصابته بثلاث رصاصات: اثنتان في ظهره، وواحدة في وجهه.

وقبل عامين تقريبا، قرر المدعي العسكري، العميد شارون أفيك، إغلاق الملف ضد شومر دون اتخاذ إجراءات جنائية. واعتبر النائب العام العسكري أن إطلاق النار من قبل شومر كان مبررا في إطار إجراء اعتقال مشبوه.

من ناحية أخرى كشفت صحيفة هآرتس في تقرير لها أن الوزارات الإسرائيلية تدفع خطة، تقدر بمئات الملايين من الشواكل، لمجموعة متنوعة من الأغراض البيئية في جميع أنحاء الضفة الغربية.

وتشمل الخطة، ضمن أمور أخرى، بناء منشأة لإعادة تدوير النفايات من إسرائيل إلى مختلف انحاء الضفة الغربية والمدن الفلسطينية بالمناطق المحتلة.

ويتطلب تنفيذ الخطة التي تقدر تكلفتها الحالية بحوالي 1.4 مليار شيكل، غير أن مصدر مسؤول اعترف للصحيفة الإسرائيلية بضرورة موافقة وزارة الدفاع أولا، وبعدها سيتم فورا بلورة هذه الخطوة.

اللافت أن الصحيفة تكشف أنه تم بالفعل تحقيق تقدم في المصادقة على إنشاء مرفق إعادة التدوير على أراضي حكومية، وستخصص ميزانيته من وزارة حماية البيئة والبلديات في القدس، وفقا لمصدر مشارك في تفاصيل الخطة، وسيتم استيراد النفايات من جميع أنحاء القدس، وستتم إعادة تدويرها وحرقها، الأمر الذي يمثل خطورة بيئية على جميع سكان الضفة الغربية الفلسطينية، خاصة أن التخلص من النفايات أو العودام الاستهلاكية الكثير من المخاطر على صحة الفرد وسلامته الإنسانية.

استشهاد فلسطينيين بقصف مدفعي إسرائيلي شمال غزة
جيش الاحتلال يرقي جنرالاً قتل فلسطينياً

الموساد يرحب باغتيال العالم السوري عزيز اسبر

العالم السوري الذي قتل ليل السبت عزيز اسبر

الأراضي المحتلة – «وكالات»: رحب وزير الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد)، يسرائيل كاتز، أمس الثلاثاء، بمقتل مدير مركز البحوث العلمية السوري، العالم عزيز اسبر، لكنه رفض التعليق على التقارير التي تفيد بأن إسرائيل تقف وراء الانفجار.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أفاد أنه تم «اغتيال اللواء في قوات النظام عزيز اسبر، مدير مركز البحوث العلمية في مصياف بريف حماة الغربي، وذلك في انفجار استهدف سيارته في المنطقة» ليل السبت.

وتعتبر إسرائيل والولايات المتحدة اسبر عالم أسلحة رفيع المستوى. وأوردت صحيفة «الوطن» القريبة من السلطات السورية الخبر نفسه.

ولم يتسن التأكد من مصدر مستقل من الجهة التي تقف وراء الاغتيال، لكن صحيفة «نيويورك تايمز» نقلت الإثنين، عن «مسؤول كبير من وكالة استخباراتية في الشرق الأوسط» قوله إن «إسرائيل كانت وراء الاغتيال».

وقال كاتز لإذاعة الجيش الإسرائيلي أمس الثلاثاء: «نحن بالطبع لا نعلق على هذا النوع من التقارير ولن أعلق الآن».

وأضاف: «أستطيع أن أقول إنه على افتراض أن تفاصيل أنشطة هذا الرجل صحيحة وأنه كان يقوم بتطوير أسلحة كيماوية وصواريخ بعيدة المدى قادرة على ضرب إسرائيل، أنا بالتأكيد أرحب برحيله».

واستهدفت ضربة جوية إسرائيلية مركز البحوث العلمية في 22 يوليو حسبما ذكرت وسائل الإعلام الرسمية السورية والمرصد، في الوقت الذي رفض متحدث عسكري إسرائيلي التعليق على التقرير.

واستهدف مركز البحوث العلمية في مصياف بغارة إسرائيلية في سبتمبر 2017. وتتهم الولايات المتحدة المركز بالمساعدة في تطوير غاز السارين وصنع أسلحة كيماوية، لكن النظام السوري ينفي امتلاكه أي سلاح كيماوي منذ تدمير برنامجه للأسلحة الكيماوية في 2013–2014 بموجب اتفاق أمريكي روسي.

وتسببت الغارة في سبتمبر 2017 بإلحاق أضرار مادية بالمركز، وفقا للمرصد الذي قال إن «حريقا اندلع في مستودع للأسلحة حيث يتم تخزين الصواريخ».

ونفذت إسرائيل العديد من الغارات داخل سوريا بحسب المرصد، مستهدفة قوات النظام وحلفائهم الإيرانيين وميليشيا حزب الله اللبناني. وقتل أكثر من 350 ألف شخص ونزح الملايين منذ اندلاع النزاع السوري عام 2011.

أفغانستان: مقتل وإصابة 51 مسلحاً من «طالبان»

عناصر من حركة «طالبان»

كابول – «وكالات»: ذكر مسؤولون محليون بإقليم فرح غربي أفغانستان، أن 51 من مقاتلي طالبان قتلوا أو أصيبوا في اشتباكات جرت بمنطقة بالا بولوك.

ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» الأفغانية عن المتحدث باسم حاكم الإقليم ناصر مهري، قوله أمس الثلاثاء، إن الاشتباكات وقعت في وقت متأخر مساء أمس الأول الإثنين، بعد أن شنت مجموعة كبيرة من المسلحين هجمات منسقة على مراكز أمنية.

ولم تعلق الجماعات المسلحة المناهضة للحكومة – وبينها طالبان – على التقرير حتى الآن.

ويأتي ذلك في الوقت الذي بدا فيه الوضع الأمني في إقليم فرح الغربي في التدهور خلال الأشهر الأخيرة حيث يحاول المسلحون المناهضون للحكومة توسيع نطاق نفوذهم في بعض الإقاليم الغربية الرئيسية للبلاد.

من ناحية أخرى قال مسؤولون أمس الثلاثاء، إن مالا يقل عن 18 رجل شرطة قتلوا في إقليمين بجنوب العاصمة الأفغانية كابول خلال الـ12 ساعة الماضية.

وقال ناصر أحمد فاقيري العضو بمجلس إقليم غازني إن مالا يقل عن 14 شخصا، بينهم اثنان من أفراد الشرطة المحلية، قتلوا في وادي قياج بالإقليم مساء أمس الإثنين، عقب أن هاجم مسلحو طالبان سلسلة من نقاط التفتيش. وأدى الهجوم لاندلاع معركة بالأسلحة استمرت ساعتين.

وأكد فاقيري وعضو آخر بمجلس الإقليم وقوع مصابين بين رجال الشرطة، ولكن لم يذكرا عددا محددا.

وردت تقارير متضاربة بشأن مقتل ما لايقل عن اربعة من رجال الشرطة في منطقة ازرا باقليم لوجار مساء أمس.

وقال حسيب الله ستاناك ضيا العضو بمجلس الإقليم، إن طائرة قصفت بالخطأ أفراد الشرطة أثناء مواجهتهم لتقدم طالبان نحو مركز المنطقة.

وأضاف ستاناك ضيا إن نحو 300 من أفراد طالبان شنوا هجوما منسقا على مركز المنطقة من عدة اتجاهات أمس.

وتمكن أفراد الأمن والهجمات الجوية من مواجهة تقدم مسلحي طالبان، على الرغم من استمرار القتال في الضواحي.

ومع ذلك نفى شمس هاد لاراوي المتحدث باسم حاكم إقليم لوجار شن مسلحي طالبان لأي هجوم.

وأضاف أن قوات الأمن الأفغانية تقوم بعملية واسعة النطاق، وأنها واجهت مقاومة من المسلحين.

«البنتاغون» يمنع العسكريين من استخدام برمجيات تحديد المواقع

واشنطن – «وكالات»: قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) الإثنين، إن الجيش الأمريكي منع أفراده العسكريين المنتشرين في مهام من استخدام خصائص تحديد المواقع على الهواتف الذكية وأجهزة قياس اللياقة البدنية وغيرها من الأجهزة لأنها يمكن أن تشكل خطرا أمنيا بكشفها مواقعهم.

يأتي القرار بعد مخاوف أثيرت في يناير عندما كشف تحليل أجراه باحث استرالي لبيانات نشرها تطبيق «سترافا»، الذي يتعقب مستويات اللياقة البدنية، بشأن أنشطة مستخدميه عن مواقع جنود أمريكيين في سوريا والعراق.

وأعلن البنتاغون مذكرة صدرت يوم الجمعة تقول، إن إمكانات تحديد المواقع تشكل «خطرا كبيرا».

وقال: «إمكانات تحديد المواقع الجغرافية تلك يمكن أن تكشف معلومات شخصية، ومواقع وأعمالا روتينية وأعداد الأفراد التابعين للوزارة وربما تسبب عواقب أمنية غير مقصودة وتزيد المخاطر على القوة المشتركة وعلى المهمة».

وأضاف أن الحظر يسري على الفور.

كانت شركة «سترافا» قد نشرت خرائط حرارية توضح تحركات الأشخاص الذين يمارسون التمرينات وهم يرتدون أجهزة قياس اللياقة البدنية وينشرون توقيت وموقع التدريبات عبر التطبيق.

وذكرت تقارير لوسائل إعلام أنه أمكن مشاهدة رسوم لمواقع أمريكية في سوريا والعراق في الخرائط لأن كثيرا من العسكريين الأمريكيين يستخدمون أجهزة قياس مستوى اللياقة البدنية، بينما لا يمتلكها سوى قلة من السكان المحليين.